الأمم المتحدة

S/PV.5747

مجلس الأمن

السنة الثانية والستون

مؤقت

الجلسة ٥٧٤٧

الخميس، ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، الساعة ١٠/١٤

نيويورك

الرئيس:	السيد ريبير	(فرنسا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد سميرنوف
	إندونيسيا	السيد ناتاليغاوا
	إيطاليا	السيد مانتوفاني
	بلجيكا	السيد كينيس
	بنما	السيد أرياس
	بيرو	السيد رويث روساس
	جنوب أفريقيا	السيد كومالو
	سلوفاكيا	السيد ملينار
	الصين	السيد لي كيشين
	غانا	السيد يانكي
	قطر	السيد القحطاني
	الكونغو	السيد بيابارو – إيبورو
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيدة ويليامز
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد وولف

جدول الأعمال

الحالة في الشرق الأوسط

07-51192 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٤.

إقرار جدول الأعمال

أُقر جدول الأعمال.

الحالة في الشرق الأوسط

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل لبنان، يطلب فيها دعوته إلى المشاركة في النظر في البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وجرياً على الممارسة المتّبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى الاشتراك في النظر في البند بدون أن يكون له الحق في التصويت، وفقاً للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بناء على دعوة من الرئيس، شغل السيد سلام (لبنان) مقعداً على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقاً للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

بعد المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، أُذن لي بأن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس:

”يدين مجلس الأمن بقوة الاعتداء الإرهابي الذي وقع في بيروت في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ وأودى بحياة ما لا يقل عن سبعة أشخاص، من بينهم النائب أنطوان غانم. ويعرب مجلس الأمن عن خالص تعاطفه وتعازيه لأُسر الضحايا وإلى لبنان، حكومة وشعبا.

”ويشيد مجلس الأمن بتصميم الحكومة اللبنانية على محاكمة من ارتكب عملية الاغتيال هذه وعمليات الاغتيال الأخرى ومن تولى تنظيمها ورعايتها، وبالتزامها بذلك، ويؤكد عزمه على دعم الحكومة اللبنانية في الجهود التي تبذلها لتحقيق ذلك.

”ويكرر مجلس الأمن تأكيد إدانته لجميع عمليات الاغتيال التي تستهدف الزعماء اللبنانيين، بما فيها عمليات الاغتيال منذ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، ويطالب بالكف فورا عن اللجوء إلى التخويف والعنف ضد ممثلي الشعب اللبناني والمؤسسات اللبنانية. وعشية الفترة الحاسمة للانتخابات الرئاسية، يشدد على أن أي محاولة لزعزعة الاستقرار في لبنان، بما في ذلك عبر الاغتيال السياسي أو أي أعمال إرهابية أخرى، ينبغي ألاّ تعوق أو تخرب العملية الدستورية في لبنان.

”ويكرر مجلس الأمن، في هذا السياق، تأكيد ندائه من أجل إجراء انتخابات رئاسية حرة ونزيهة وفقا للأحكام والاستحقاقات الدستورية اللبنانية ودون أي تدخل أجنبي، وعلى نحو يحترم سيادة لبنان احتراما تاما.

”ويشدد مجلس الأمن على أهمية وحدة الشعب اللبناني بجميع فئاته، وانتهاج سبيل الحوار بين كل الأحزاب السياسية في البلد. ويؤكد مجددا على دعمه التام لكل الجهود التي تُبذل في لبنان من أجل مكافحة الإرهاب ودعم المؤسسات الديمقراطية عبر الحوار الوطني، ومواصلة بسط سلطة الحكومة اللبنانية على جميع الأراضي اللبنانية“.

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2007/34.

بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٥/١٤.